

أطر التغطية الإخبارية للقضايا العربية في الفضائيات المصرية

د. رشا عادل لطفى *

مقدمة:

أدى ظهور القنوات الفضائية والتي تُعد من أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة قدرة على اختراق المجتمعات. إلى ظهور ما يُعرف باسم "الغزو الثقافي" Cultural Invasion والذي أدى بدوره إلى ظهور إشكاليات أخرى خاصة بالإعلام مثل قضايا التبعية، والتدفق أحادي الاتجاه.^(١)

وفرض هذا الواقع نفسه على دول العالم النامي ومنها بطبيعة الحال الدول العربية، وخاصة بعد حرب الخليج الثانية عام ١٩٩٠، والتي جعلت المنطقة العربية بأكملها تتابع أحداثها على مدار الساعة من خلال قناة CNN الأمريكية الإخبارية، وهو ما دفع الدول العربية إلى إنشاء قنوات فضائية خاصة بها، وخاصة تلك التي تتصف بأنها خبرية متخصصة، وذلك كي تصبح وسيلة تفاعلية في عصر الانفتاح على شعوب العالم المختلفة، ونقل وجهات النظر في القضايا الهامة، وتبادل الثقافات والعادات والتقاليد، وذلك عبر وضع الأخبار والأحداث في أطر معينة تستهدف إبراز هذه الآراء والأفكار. وقد أصبحت وسائل الإعلام تمثل المصدر الرئيسي الذي يستقى منه الجمهور المعلومات عن الأحداث وبخاصة في ظل ظروف عدم الاستقرار والصراع، وأعمال العنف والكوارث والأزمات الطارئة لإيجاد التفسيرات الملائمة لهذه الأحداث، الأمر الذي يتطلب دوراً أكثر فاعلية لتلك الوسائل في تقديم معالجة إعلامية متميزة من خلال حجم ومضمون المعلومات المقدمة للجمهور^(٢)، وفي هذا السياق أوضحت الدراسات العلمية أن الأطر الخبرية وثيقة الصلة بالأحداث الجارية والقضايا والساسة والسياسيين، فالإطار هو الذي يشكل الحوارات العامة والمناظرات السياسية بين الأفراد المهتمين والذين لديهم صلة بالموضوعات السياسية واكتساب المعلومات عن الحياة السياسية^(٣). ونستنتج مما سبق أن قوة الأطر تكمن في أنها تعمل على تشكيل الركيزة الأساسية للمواطنين وربطهم بالواقع السياسي وإدراكهم له، ويكشف ذلك عن القوة الكامنة للأطرف السياقية الإعلامية في علاقتها بمعارف الجمهور، وذلك مع الأخذ في الاعتبار بوجه عام بأن إدراكات الجمهور قد تعكس أولاً نوايا واضعي الأطر التي يتضمنها النص الإعلامي.

* تم ترقيتها سيادتها بهذا البحث لدرجة أستاذ مساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة بني سويف

أهمية الدراسة:

- تعد الأخبار والبرامج الإخبارية أحد أهم المصادر التي يعتمد عليها المشاهد في التعرف على الأنباء والمعلومات.
- أهمية القنوات الفضائية، حيث تُمثل انفتاحاً على العالم الخارجي بثقافته وحضاراته المتباينة.
- أهمية دراسة قنوات فضائية ذات طبيعة إخبارية متخصصة.
- مقارنة التغطية الإخبارية لأحداث العالم العربي في القنوات محل الدراسة.
- قياس مدى تأثير التغطية الإخبارية المقدمة عن قضايا العالم العربي في القنوات الفضائية بالسياسة الإعلامية لهذه القنوات، وذلك من خلال تحليل مضمون المادة الإخبارية المقدمة عبر القنوات محل الدراسة، باعتبارها تمثل أنظمة ملكية مختلفة (حكومية، خاصة).
- طبيعة الدور المؤثر للقنوات الفضائية محل الدراسة كمصدر للمعلومات، حيث كشفت الأدبيات الإعلامية السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية عن تزايد درجة الاعتماد على هذه القنوات من قبل الجماهير، وبالتالي فمن الضروري التعرف على مدى توافر عنصر التوازن أو التحيز في معالجات هذه القنوات للقضايا العربية.

الإطار النظري: في ضوء نظرية الأطر الخبرية يُعد كم المعلومات السياسية التي يستقبلها الجمهور من خلال وسائل الإعلام، وطبيعة هذه المعلومات من بين أكثر الموضوعات أهمية في بحوث الاتصال السياسي، حيث توجّه المزيد من الاهتمام إلى البحوث التي من خلالها تؤكد التراكيب الفكرية أو الأسلوبية في القصص الإخبارية على توجه معين في التغطية الإخبارية.

ويُعد فهم النص الإخباري عملية معقدة، فهي تشمل سمات متنوعة في النصوص الإخبارية، والسياق الذي يحيط بالأحداث، ومعارف القائم بالاتصال (التفسير) أو المتلقي.

وهناك بعض السمات في نص القصص الإخبارية تمارس دورها في المرحلة الأولية للعملية التفسيرية مثل: العناوين، والمجاز أو التصوير، والوصف، وتركيب النص. وهذه السمات سواء مجتمعة أو كل على حدة تؤكد على توجّه معين في التفسير باعتباره صحيحاً أو مرتبطاً بالموضوع محل التغطية، في حين تقوم باستبعاد الأفكار الأخرى المنافسة باعتبارها ذات صلة بالموضوع.

مما سبق نجد أن: عملية وضع النص الإخباري في إطار يُحدده ويُضفي معني ومغزى عليه، أصبحت شيئاً ضرورياً ضمن السياسات الإعلامية للمحطات الإذاعية والتلفزيونية.

وتُعد نظرية الأطر من الروافد النظرية الحديثة في دراسات الاتصال والتي حظيت باهتمام متزايد من قبل الباحثين في دراسات الرأي العام والاتصال السياسي والدراسات الخاصة بالمضمون الإخباري بوسائل الإعلام، ويرجع ذلك إلى:

إن النظرية تمثل إضافة نظرية للتراكم العلمي لبحوث الاتصال، وذلك لأنها تتيح للباحث قياس المحتوى غير الصريح Laten Content في التغطية الإعلامية بوسائل الإعلام للقضايا المثارة خلال فترة زمنية معينة.

كما تقدم تفسيراً نظرياً لدور وسائل الإعلام في تشكيل معارف الرأي العام واتجاهاته نحو القضايا المثارة "How to think about the issue?"⁽⁴⁾، وذلك من خلال دراسته وتحليل أطر التغطية الخبرية للأحداث والقضايا المثارة في وسائل الإعلام، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية نحو القضايا ذاتها خلال فترة زمنية معينة.

أما فيما يتعلق بدورها في تشكيل معارف الرأي العام فقد "ماكومبس" McCombs إلى ضرورة تعديل المقولة التقليدية للباحث "برنارد كوهين" Bernard Cohen والتي جاء فيها أن وسائل الإعلام قد لا تنجح معظم الوقت في أن تقول لجمهورها كيف يفكر (الاتجاهات)، ولكنها تنجح بشكل كبير في أن تقول لهم ما ينبغي أن يفكروا بشأنه (المعارف)⁽⁵⁾، بل تنجح أيضاً أن تقول لجمهورها كيف يفكر (الاتجاهات) وهو ما يجب أن تمتد المقولة لتشير إليه، ومن ثم يجب أن تشمل الدراسات الإعلامية دراسة الاتجاهات إلى المعارف.

ولقد تم تقديم عدة تعريفات للإطار، مثل: الإطار الخبري: يستهدف مسبقاً تحقيق الإقناع من خلال التأثير في أحكام الجمهور على الموضوع⁽¹⁾، الإطار الخبري إجرائياً: بحيث يتحدد إطار قضية ما من خلال الكلمات الرئيسية والمصطلحات والجمل والعبارات والصور، فضلاً عن توظيف المصادر الإخبارية التي تُبرز بدورها حقائق معينة وتوجه المتلقي إلى استخلاصات وأحكام بعينها حول القضية ذاتها⁽⁴⁾. الإطار الإعلامي فهو: أداة سيكولوجية تطرح رؤية أو منظور بعينه للموضوع، وتوظف البروز للتأثير في الأحكام اللاحقة⁽⁸⁾.

فروض النظرية:

تفترض هذه النظرية أن الأحداث في حد ذاتها لا تنطوي على مغزى، معين وإنما تكتسب مغزاهما من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويُضفي عليها قدراً من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع ، وإغفال أخرى^(٩)، كما تفترض النظرية أن الاستعانة بأطر ونقاط مرجعية مختلفة في الرسالة الإعلامية يؤدي بدوره لاختلاف استراتيجيات الاختيار وإصدار الأحكام من قبل الجمهور على الأحداث والقضايا المختلفة.^(١٠)

أسباب اختيار النظرية للدراسة:

يعود اختيار الباحثة لهذا النظرية كإطار نظري ترتكز عليه فروض الدراسة الحالية لعدد من الأسباب، هي:

- ١- تحليل البناء التركيبي أو الشكلي للأخبار.
- ٢- تساعد في قياس المحتوى الضمني لوسائل الإعلام.
- ٣- تساعد هذه النظرية في تقديم تفسيراً نظرياً منتظماً لدور وسائل الإعلام في وضع الأطر المرجعية التي يستند إليها الجمهور في تقييمهم للأحداث.
- ٤- تطرح هذا النظرية حلاً نظرياً ومنهجياً لرصد وتحليل المحتوى الضمني للرسالة الإعلامية من خلال دراسة السياق الذي يندرج تحته المضمون الخبري.
- ٥- يمكن أن تُحدد الأطر المرجعية التي يستند إليها القائمون بالاتصال في تناولهم للأحداث والقضايا.

مراجعة الدراسات السابقة: قامت الباحثة باستعراض للدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة خاصة التي تناولت كيفية توظيف الأطر في معالجة القضايا المثارة وذلك على النحو التالي:

دراسات تتعلق بالأطر الخبرية: دراسة (Hyunjung Kim) (٢٠١٦) حيث سعت الدراسة للتعرف علي مظاهر تأثير الشخص الثالث علي التغطية الإخبارية لنتائج الانتخابات، والتعرف علي أهم الأطر المستخدمة في عرض وإبراز قضية الانتخابات الرئاسية، وقد تم إجراء مسح بالعينة علي شبكة الإنترنت علي عينة من طلاب المرحلة الجامعية في كلا من الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٧) فرد ، وكوريا الجنوبية (١٧٨)

فرد، وذلك قبل الإنتخابات الرئاسية عام ٢٠١٢ في كلا البلدين، وقد أظهرت النتائج أن تصور الشخص الثالث يرتبط سلبا بالفخر، والذي بدوره يرتبط ارتباطا إيجابيا بنوايا المشاركة السياسية فقط بالنسبة إلى أنصار المرشح الخاسر. بالنسبة للمستجيبين في الولايات المتحدة، يرتبط تصور الشخص الثالث بشكل إيجابي مع الغضب، والذي يرتبط إيجابيا بدعم القيود المفروضة على أخبار الاقتراع. وبالنسبة للمستجيبين من كوريا الجنوبية، فإن الوساطة بين القلق بين تصور الشخص الثالث ونوايا المشاركة السياسية مهمة بالنسبة إلى مؤيدي المرشح الخاسر. وتناقش الآثار المترتبة على النتائج.^(١١)

توصلت دراسة محمد عبدالوهاب الفقيه وبشار عبد الرحمن مطهر (٢٠١٦) إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الجمهور اليمني (عينة الدراسة) كان أكثر قبولاً للإطار الخبري الذي تم طرحه من خلال قناة العربية والذي يؤكد على أن الأزمة السياسية اللبنانية هي انقلاب عسكري ينفذه حزب الله على الشرعية الدستورية اللبنانية تحت مبرر قرارات الحكومة استناداً إلى قوة سلاحه وبدعم إيراني سوري، سيؤدي بلبنان في النهاية إلى الهاوية.^(١٢)

واجري ياسر عبداللطيف إمام (٢٠١٣)، تهتم الدراسة الحالية برصد وقياس تأثيرات السياسة الإعلامية في الأطر الخبرية التي توفرها قناة الجزيرة في معالجة القضايا العربية البارزة خلال فترة الدراسة وذلك في ضوء كون تلك السياسة الإعلامية مفهوماً متعدد الأبعاد يشتمل على متغيرات متعددة مؤسسية وأيدلوجية وبشرية فضلاً عن المتغيرات السابقة أو المؤثرة بشكل مباشر في تلك السياسة والمرتبطة بها بشكل مباشر وتؤثر بدورها أيضاً في بناء الأطر الخبرية وتتمثل تلك المتغيرات في نمط الملكية وكل من الضغوط الخارجية والضغوط المرتبطة بالمنافسة مع الوسائل الإخبارية الأخرى. وبالاستناد إلى المقولات العلمية والافتراضات المنطقية لنظرية الأطر الخبرية وبخاصة في رافدها الأحداث والمتعلق برصد ودراسة العوامل والمتغيرات التي تؤثر في بناء الأطر التفسيرية للقضايا المهمة في ضوء كونها أي تلك الأطر متغيراً تابعاً تتحدد المشكلة البحثية لهذه الدراسة في رصد وقياس المتغيرات التي تؤثر في بناء وتحديد الأطر الخبرية.^(١٣)

دراسة رشا مزروع (٢٠١٣)، تستهدف الدراسة التعرف على أطر معالجة القنوات العامة والإسلامية للصراع بين القوى الفاعلة بشأن قضية الاستفتاء على الدستور، وكذلك

التعرف على نوع الأطر الرئيسية والفرعية المستخدمة من قِبَل كل قناة، كما سعت للتعرف على اتجاه معالجة القنوات للصراع بين القوى السياسية الفاعلة، وذلك من خلال نظرية الأطر الخبرية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تُمثل أهمها في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين توجه القناة، وأطر المعالجة المستخدمة في معالجة الصراع بين القوى السياسية، كما ظهر حرص قنوات الدراسة على توظيف أطر محددة لتناول القضية عينة الدراسة- بما يخدم رؤيتها ووجهة نظرها في الأحداث.^(١٤)

دراسات تتناول التغطية الإخبارية للقضايا العربية:

دراسة سمر يحيى (٢٠١٥)، هدفت هذه الدراسة للتعرف على الكيفية التي عالجت بها صحيفة (المجد) الأردنية الأزمة السورية في الفترة ما بين (٢٠١١-٢٠١٤)، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المضمون، وتضمنت استمارة التحليل تسع فئات رئيسية، وشملت عينة الدراسة ٦٩ عدداً من الصحيفة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إن أبرز القضايا التي تناولتها صحيفة المجد على المستوى المحلي كانت (التدخل الأجنبي، المعارضة، الاغتيالات والتفجيرات، والعمليات الإرهابية، العصابات المسلحة، الإصلاح السياسي)، بينما كانت أبرز القضايا التي تم تناولها على المستوى الاقليمي كانت (موقف دول الجوار، موقف اسرائيل، موقف الاحزاب والفعالين السياسيين في الاقليم، التدخل الأجنبي، موقف السعودية) في حين جاءت أهم القضايا الدولية التي تناولتها صحيفة المجد كانت (موقف امريكا، التدخل الأجنبي، موقف الاتحاد الاوروبي، موقف الصين وروسيا).^(١٥)

دراسة (Chungs & Cho (2013) بعنوان: تحليل التغطية الاخبارية لخدمات شبكات التواصل الاجتماعي والربيع العربي باستخدام طرق مختلطة، هدفت إلى تقييم أدوار رسائل الوسائط المتعددة وشبكات التواصل الاجتماعي في الشرق الأوسط والتي أهملت في المنطقة، واعتمدت الدراسة على تغطية أربع صحف أمريكية رئيسية لدور خدمات شبكات التواصل الاجتماعي في إحداث تغييرات على الأنظمة والسلطات في دول الربيع العربي، باستخدام مزيج من طرق تحليل المحتوى التقليدي والدلالي على شبكات التواصل الاجتماعي، أشارت النتائج إلى زيادة واضحة في الاهتمام بالفيديوهات وتويتر في السنوات الأخيرة، كأدوات استخدمت في الثورات في دول الربيع العربي والعديد من دول آسيا وأفريقيا التي تحكمها أنظمة شمولية، اختلفت الصحف في طريقة تغطيتها للقضايا،

ولكنها اتفقت على دور خدمات شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات والاتصال.^(١٦)

دراسة (Derya Goger Akder.) (2013) تشير الدراسة إلى أن الانتفاضات الحديثة ستؤدي إلى إعادة التفكير الجوهري في موضوعات مهمة في المنطقة، والنظرية الاجتماعية، والحركات الاجتماعية، ودور الجيش، وانضمام الشباب للعمل السياسي، وركزت على إعادة التفكير في مضامين النظريات الثورية، واعتبار ما يحصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي هو نوع معاصر من الثورات، وتقدم الدراسة ثلاثة اقتراحات رئيسية مستقاة من تجربة الشرق الأوسط في الربيع العربي، لوضعها في نظريات جديدة حول أحداث الربيع العربي، وتوصلت الدراسة إلى خلاصة أن الدروس من هذه الانتفاضات هي أنه فرق بين الانتفاضات أو الثورات الاجتماعية، لذلك توجد الحاجة للتمييز بين الظروف الثورية، لأن معاملة الانتفاضات كثورات سوف يكون خاطئاً من الناحية التحليلية والتاريخية، وأيضاً الحاجة للتمييز بين العمليات والنتائج، وفتح الطرق للنقاش كيف تؤدي ثورة لثورة أخرى.^(١٧)

التعليق على الدراسات السابقة: من خلال استعراض الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، يمكننا أن نستخلص منها ما يلي:

- احتلت الأخبار السياسية المركز الأول بين نوعيات الأخبار المذاعة في النشرات والبرامج الإخبارية.
 - أظهرت الدراسات السابقة مدي الاهتمام بالقضايا العربية من ناحية التحليل.
 - أثبتت الدراسات السابقة أن الاهتمام بالقضايا العربية لم يعد قاصراً علي الدراسات العربية فقط بل أن هناك دراسات أجنبية اهتمت بالقضايا العربية.
 - أوضحت الدراسات أن وضع الأطر الخبرية المتعلقة بموضوع ما يرتبط بالعديد من العوامل منها نمط الملكية.
 - تختلف التغطية الإخبارية لذات الموضوعات باختلاف القنوات التي تقوم بالتغطية.
- ولقد استفادت الباحثة - بصفة عامة - من هذه الدراسات السابقة في تحديد النقاط التالية:
- تحديد وبلورة المشكلة البحثية وأهم متغيراتها تحديداً دقيقاً.

- تحديد الإطار النظري الأمثل للدراسة .
- تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة .
- تحديد المناهج والأدوات البحثية الأكثر ملائمة للدراسة .
- تحديد أكثر الأساليب الإحصائية تناسبا مع أهداف وفروض الدراسة ، للوصول لنتائج موضوعية ودقيقة .
- مقارنة النتائج وتفسيرها .

مشكلة الدراسة : من خلال استعراض الدراسات السابقة ، يتبين أن الأخبار والبرامج الإخبارية تكتسب أهمية خاصة حيث يعتمد عليها المشاهد في حصوله على الأنباء والمعلومات كما أن لها أهميتها الخاصة في الأنشطة الدعائية محلياً ودولياً ، كما أنها تعد مطلباً رئيسياً في تعرض الجمهور لمختلف وسائل الإعلام .

وتُعد القنوات الفضائية من أكثر المصادر التي يعتمد عليها الجمهور في استقاء الأخبار، وذلك كما تؤكد الأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

وفي ظل التقدم التقني الكبير الذي أصبحنا نعيشه في عصرنا هذا أصبحت القنوات الفضائية تتبارى لجذب الجماهير إليها بثتى الطرق، مع محاولة الحفاظ على النظام الإعلامي والسياسة الإعلامية التابعة، ومواكبة العصر من سرعة في نقل الخبر، الأمر الذي أدى إلى ظهور إشكالية الموضوعية أو عدم التوازن في التغطية الإخبارية، والتي تشكل أحد المعايير الأساسية للوظيفة الإخبارية في وسائل الإعلام الغربية ، حيث ظهرت كنتاج طبيعي لوضع الصحافة بوجه عام كسلطة رابعة، أما في دول العالم الثالث فما تزال الموضوعية معياراً غامضاً في الممارسات الإعلامية.

مما سبق يمكن بلورة إشكالية الدراسة في:

"تحليل ورصد الأطر الخبرية التي توظفها القنوات الفضائية محل الدراسة في تناولها للقضايا البارزة في الشؤون العربية ، ودراسة كيفية انعكاس أنماط السياسة التحريرية الخاصة بكل قناة من هذه القنوات على معالجتها الإخبارية ، ومحاولة إبراز أهم ملامح هذه السياسات من خلال ربطها بالأطر الخبرية المستخدمة في تناول كل قضية خلال فترة الدراسة، ومعرفة انعكاس هذا على موضوعية قنوات الدراسة".

وفي هذا الإطار تتحدد متغيرات الدراسة في :

- المتغير المستقل Independent Variable : ويتمثل في التغطية الإخبارية في القنوات الثلاث محل الدراسة .
- المتغيرات الوسيطة Intervening Variables : وتتمثل هذه المتغيرات في (طبيعة ملكية الوسيلة ، والمصادر التي يتم الاعتماد عليها في الحصول علي الأخبار) .
- المتغير التابع Dependent Variable : ويتمثل في بناء الأطر الإعلامية للموضوعات المتعلقة بقضايا التحليل .

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة إلى :

- ١- الكشف عن أهم الأطر المستخدمة في الفضائيات المصرية (الحكومية والخاصة) في تغطية القضايا العربية.
 - ٢- المقارنة بين الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة فيما يتعلق بالأطر المستخدمة لتغطية القضايا محل الدراسة.
 - ٣- التعرف علي حجم الاهتمام بالقضايا محل الدراسة.
 - ٤- التعرف علي أهم المصادر التي يتم الحصول علي المعلومات الخاصة بتلك القضايا منها.
- إدراك اتجاهات الفضائيات المصرية (الحكومية والخاصة) نحو القضايا العربية المختلفة.

فروض الدراسة:

- الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع القضية واتجاه الفضائيات المصرية .
- الفرض الثاني: يؤثر نمط ملكية الوسيلة الإعلامية (القناة) على معدلات وضع الأطر في التغطية الإخبارية.
- الفرض الثالث: تختلف الاتجاهات نحو القضايا العربية باختلاف ملكية القنوات الفضائية المصرية.
- الفرض الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع القضية ومضمون الخبر.

تساؤلات الدراسة:

أ- تساؤلات خاصة بالشكل (كيف قيل)

- ١- ما مدى اهتمام كل من القنوات محل الدراسة بتقديم عدد كبير من الأخبار المختصرة على حساب طول الخبر الواحد؟
- ٢- ما المصادر التي اعتمدت عليها القنوات محل الدراسة في إنتاجها للقضايا العربية؟
- ٣- ما المصادر التي اعتمدت عليها القنوات محل الدراسة في استقاء معلوماتها حول القضايا محل التحليل؟
- ٤- ما المصادر التي اعتمدت عليها القنوات المصرية في الحصول على المادة المصورة المصاحبة للأخبار الخاصة بالقضايا العربية؟

ب- تساؤلات خاصة بالمضمون (ماذا قيل)

- ١- ما نوع الأخبار المقدمة عن القضايا العربية في القنوات محل الدراسة؟
- ٢- ما اتجاه القنوات محل الدراسة نحو القضايا العربية؟
- ٣- ما معدلات التحيز في القنوات محل الدراسة للقضايا محل التحليل؟
- ٤- ما هي أبرز القيم التي تضمنتها الأخبار المتعلقة بالقضايا محل الدراسة؟
- ٥- ما هي أبرز الأطر المستخدمة لدى القنوات محل الدراسة في تغطيتها للقضايا محل التحليل؟

الإجراءات المنهجية:

في إطار السعي إلى تحقيق نوع من التكامل المنهجي، فإن الدراسة الحالية تعتمد على منهجي:

منهج المسح Survey Method

ويُستعان بهذا المنهج بهدف الحصول على البيانات والمعلومات، وكذلك وصف وتحليل الأخبار المذاعة عبر القنوات محل الدراسة وذلك خلال الفترة الزمنية المحددة لإجراء الدراسة، بهدف الوصول إلى دلالات تحقق فهم أعمق للظاهرة محل البحث والتقصي .

وفي هذا الإطار، تستخدم الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي Descriptive والتحليلي Analytical، وبالتالي فالدراسة الحالية تعد من الدراسات الوصفية التي تهدف إلى "دراسة الظاهرة كما هي في ظل الظروف التي تتواجد عليها"^(١٨).

أسلوب المقارنة المنهجية

وتستعين الدراسة بأسلوب المقارنة المنهجية باعتبارها أسلوباً مكماً لمنهج المسح، ولكون المقارنة تعد مطلباً منهجياً لاستقراء نتائج البحث. ويستخدم أسلوب المقارنة المنهجية في:

- مقارنة ما تصل إليه الدراسة من نتائج بما توصلت إليه الدراسات والبحوث السابقة.
- إخضاع عناصر ومفردات الظاهرة البحثية للمقارنة.

أدوات جمع البيانات:

استمارة تحليل المضمون

مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في :

- النشرات الإخبارية المذاعة عبر القنوات الفضائية.
- القضايا والشئون العربية .

عينة الدراسة: تم تحليل عينة من النشرات الإخبارية المسائية في القنوات التي تم اختيارها للدراسة وهي قنوات : النيل للأخبار ، و cbc extra ، وذلك لمدة شهر في الفترة من ٢٠١٧/٥/١٥ م وحتى ٢٠١٧/٦/١٤ م بإجمالي عدد (٣٠) نشرة لكل قناة.

المفاهيم:

الأطر الخبرية: انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث دون غيرها وجعلها هي الأكثر بروزاً في النص الإعلامي ، مما يجعل تحديد المشكلة أكثر دقة ، ويعزز فهمها ويفسر أسبابها ويقيم أبعادها ، ويقترح حلولاً مناسبة لعلاج هذه المشكلة.^(١٩)

التغطية الإخبارية: يشير إلى العملية التي يقوم بموجبها الإعلامي للحصول على المعلومات، عن التطورات والتفاصيل المتعلقة بالجوانب المختلفة للأحداث والوقائع والتصريحات، كما أن مفهوم التغطية الإخبارية يشتمل أيضاً على تقويم المادة الإخبارية وتحريرها، بأسلوب صحفي مناسب وشكل صحفي إخباري مناسب، من خلال الحصول

أطر التغطية الإخبارية للقضايا العربية في الفضائيات المصرية

على البيانات والتفاصيل لحدث معين والمعلومات المتعلقة به، والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه، وأسماء المشتركين فيه وكيف وقع، وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكا للمقومات التي تجعله صالحا للعرض^(٢٠)، ويوجد أنواع للتغطية الإخبارية منها وفق التوقيت (تمهيدية – تقريرية – متابعة)، ومنها وفق اتجاه المضمون (متحيزة – محايدة- تفسيرية).

القضايا العربية: يقصد بها القضايا التي تتعلق بدول الوطن العربي، وقد حددت الباحثة ثلاث قضايا هي: الحرب السورية القائمة من ٢٠١١ م وحتى الآن، الحرب اليمنية مع الحوثيين، وأخيراً الأزمة القطرية التي طرأت علي الساحة أثناء فترة التحليل لهذه الدراسة حيث أعلنت أربعة دول عربية هي (مصر والسعودية والبحرين والامارات) مقاطعة قطر وذلك لدعمها للإرهاب، ومساندتها لجماعات تخريبية داخل هذه الدول.

الفضائيات المصرية: هي محطات تلفزيونية تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية لكي يتجاوز هذا الإرسال نطاق الحدود الجغرافية لمنطقة الإرسال، حيث يمكن استقباله في مناطق أخرى عبر أجهزة خاصة باستقبال والتقاط الإشارات الوافدة من القمر الصناعي هذه الأجهزة التي تقوم بمعالجة تلك البيانات وعرضها على شاشة التلفزيون.^(٢١)

النتائج:

أولاً: الإجابة علي تساؤلات الدراسة:

أ- تساؤلات خاصة بالشكل (كيف قيل؟)

التساؤل الأول: ما مدى اهتمام كل من القنوات محل الدراسة بتقديم عدد كبير من الأخبار المختصرة على حساب طول الخبر الواحد؟

جدول رقم (١) يوضح اهتمام القنوات محل الدراسة بالقضايا العربية

القناة	ك	%
النيل للأخبار	٢٤٣	٥٦.١
cbc	١٩٠	٤٣.٩
الإجمالي	٤٣٣	١٠٠.٠

يوضح الجدول السابق عدد الأخبار التي تم إذاعتها عبر الفضائيتين محل الدراسة خلال فترة التحليل، حيث نسبة هذه الأخبار ٥٦.١% بقناة النيل للأخبار وقد جاءت في

أطر التغطية الإخبارية للقضايا العربية في الفضائيات المصرية

المركز الأول، بينما جاءت قناة cbc extra في المركز الثاني ٤٣.٩% وهو ما يوضح مدى اهتمام قناة النيل للأخبار بالقضايا العربية بصورة أكبر ويرجع ذلك لنمط الملكية الحكومية لها، ومن الملاحظ أثناء فترة التحليل أن قناة النيل للأخبار قد اعتمدت علي الأخبار القصيرة في تغطيتها للقضايا العربية في حين اعتمدت قناة cbc extra علي الأخبار الطويلة في تغطيتها.

مما سبق نجد أن الإجابة علي التساؤل الأول كانت : اهتمت قناة النيل للأخبار بعرض القضايا العربية في أخبار قصيرة متعددة، بينما قدمت قناة cbc extra تقارير مطولة عن القضايا العربية.

التساؤل الثاني: ما المصادر التي اعتمدت عليها القنوات محل الدراسة في إنتاجها للقضايا العربية؟

جدول رقم (٢) يوضح العلاقة بين القنوات محل الدراسة ومنتج الخبر للقضايا العربية

المجموع	القناة				منتج الخبر
	cbc		النيل للأخبار		
%	ك	%	ك	%	ك
٥%	٢	٥%	١	٤%	١
٢١.٢%	٩٢	٢٣.٧%	٤٥	١٩.٣%	٤٧
٧٠.٠%	٣٠٣	٦٦.٨%	١٢٧	٧٢.٤%	١٧٦
٦.٥%	٢٨	٤.٧%	٩	٧.٨%	١٩
١.٨%	٨	٤.٢%	٨	٠%	٠
١٠٠.٠%	٤٣٣	١٠٠.٠%	١٩٠	١٠٠.٠%	٢٤٣

كا = ١٣.٢٥٠ درجات الحرية = ٤ مستوى الدلالة = ٠.٠١٠ معامل التوافق = ٠.١٧٢

توضح بيانات الجدول السابق أن كلا القناتين قد اعتمدتا علي فئة "المحرر" في إنتاج الأخبار العربية، إلا أن النتائج تثبت اعتماد قناة النيل للأخبار عليه جاء بدرجة أكبر حيث نسبتها (٧٢.٤%)، في حين جاء اعتماد قناة cbc extra علي نفس الفئة (٦٦.٨%).

ويرجع ذلك لاعتماد قناة النيل للأخبار في أخبارها علي وكالات الأنباء، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة ماجدة مراد⁽²²⁾ من أن أهم المصادر التي يتم الاعتماد عليها في

أطر التغطية الإخبارية للقضايا العربية في الفضائيات المصرية

بناء أجندة الأخبار في مصر هي وكالات الأنباء، ومن خلال التحليل الإحصائي لبيانات الجدول السابق تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من القناتين؛ حيث جاءت قيمة كا2 عند (13.250)، بدرجات حرية (4) ومعامل توافق بلغ (0.172).

وبالتالي تصبح الإجابة على التساؤل الثاني: أن كلا القناتين محل الدراسة قد اعتمدت على المحرر في انتاجها للأخبار، وهو ما يوضح عدم قدرة الفضائيات المصرية على توفير مراسلين لها على اختلاف نمط الملكية.

التساؤل الثالث: ما المصادر التي اعتمدت عليها القنوات محل الدراسة في استقاء معلوماتها حول القضايا محل التحليل؟

جدول رقم (3) يوضح العلاقة بين القنوات محل الدراسة ومصدر استقاء الاخبار

المجموع	القناة				مصدر الخبر	
	cbc		النيل للأخبار			
%	ك	%	ك	%	ك	
42.0%	182	44.2%	84	40.3%	98	عربي
23.6%	102	23.7%	45	23.5%	57	أجنبي
5.8%	25	3.7%	7	7.4%	18	عربية
6.2%	27	5.3%	10	7.0%	17	أجنبية
5.0%	2	5.0%	1	4.0%	1	عربية
1.8%	8	1.1%	2	2.5%	6	أجنبية
14.1%	61	16.3%	31	12.3%	30	قيادات عسكرية
6.0%	26	5.3%	10	6.6%	16	أخرى
100.0%	433	100.0%	190	100.0%	243	المجموع

كا2 = 6.149 درجات الحرية = 7 مستوى الدلالة = 0.022 غير دالة

من خلال استعراض بيانات الجدول السابق نجد أن قناة النيل للأخبار قد اعتمدت بالدرجة الأولى على المصادر العربية المسؤولة في حصولها على الأخبار وقد جاء ذلك (40.3%)، تلا ذلك اعتمادها على المصدر المسؤل الأجنبي (23.5%)، ثم جاءت القيادات العسكرية (12.3%)، ثم وكالات الأنباء العربية (7.4%)، ثم وكالات الأنباء الأجنبية (7%)، بينما حصلت باقي المصادر على نسب مئوية أقل، ويلاحظ أن قناة cbc extra قد اتفقت مع قناة النيل للأخبار في نفس الترتيب للمصادر التي تستقي منها الأخبار العربية حيث جاء المصدر العربي المسؤل في المقدمة (44.2%)، ثم المصدر الأجنبي

أطر التغطية الإخبارية للقضايا العربية في الفضائيات المصرية

المسؤول (٢٣.٧%)، ثم القيادات العسكرية (١٦.٣%)، بينما اختلفت في الترتيبات الأدنى حيث جاءت وكالات الأنباء الأجنبية (٥.٣%)، ثم الفضائيات العربية (٥%)، وتوضح هذه البيانات مدى اعتماد الفضائيات المصرية محل الدراسة على المصادر المسؤولة العربية، ومن خلال التحليل الإحصائي لبيانات الجدول السابق تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من القنوات، حيث جاءت قيمة كآ عند (٦.١٤٩)، بدرجات حرية (٧)، وقد كانت وكالة أنباء الشرق الأوسط من أبرز الوكالات العربية التي اعتمدت عليها قناة النيل للأخبار، ثم وكالة الأنباء السورية، بينما جاءت وكالة أنباء رويترز من أبرز الوكالات التي اعتمدت عليها قناة cbc extra تلاها وكالة الأنباء الفرنسية.

مما سبق نجد أن الإجابة على التساؤل الثالث تتمثل في : أن القنوات الفضائية المصرية قد اعتمدت على المصادر العربية المسؤولة في حصولها على الأخبار وهو ما يظهر توافر المصادقية في تغطيتها للقضايا العربية ، بما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة سمر يحيى مكنادي^(٢٣) من أن وسائل الإعلام العربية تسعى للحصول على الأخبار من مصادر عربية

التساؤل الرابع: ما المصادر التي اعتمدت عليها القنوات المصرية في الحصول على المادة المصورة المصاحبة للأخبار الخاصة بالقضايا العربية؟

جدول رقم (٤) يوضح العلاقة بين القنوات محل الدراسة ومصدر الصورة

المجموع		القناة				مصدر الصورة	
		cbc		النيل للأخبار			
%	ك	%	ك	%	ك		
%42.3	183	%35.8	68	%47.3	115	عربية	وكالات أنباء
%14.3	62	%12.6	24	%15.6	38	أجنبية	
%4.8	21	%4.2	8	%5.3	13	عربية	فضائيات
%6.9	30	%6.8	13	%7.0	17	أجنبية	
%31.6	137	%40.5	77	%24.7	60	خاص بالقناة	
%100.0	433	%100.0	190	%100.0	243	المجموع	

كا = ١٢.٧٧٠ درجات الحرية = ٤ مستوى الدلالة = ٠.٠١٢ معامل التوافق = ٠.١٦٩

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق بين القنوات محل الدراسة فيما يتعلق بالمصادر التي حصلت من خلالها على المادة الفيلمية الخاصة بالقضايا العربية، حيث

وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية قيمة كا^٢ (١٢.٧٧٠)، عند درجات حرية (٤) ومستوى الدلالة (٠.٠١٢)، و معامل توافق (٠.١٦٩). كما توضح هذه البيانات أن قناة النيل للأخبار قد اعتمدت في المركز الأول علي وكالات الأنباء العربية (٤٧.٣%)، وفي المركز الثاني جاء المصدر الخاص بالقناة (٢٤.٧%)، وفي المركز الثالث جاءت وكالات الأنباء الأجنبية (١٥.٦%)، في حين جاء المصدر الخاص بالقناة في المركز الأول لقناة cbc extra (٤٠.٥)، وفي المركز الثاني جاءت وكالات الأنباء العربية (٣٥.٨)، وفي المركز الثالث جاءت وكالات الأنباء الأجنبية (١٢.٦%).

مما سبق نجد أن: قناة النيل للأخبار قد اعتمدت بشكل أساسي علي وكالات الأنباء العربية في الحصول علي الصورة الخاصة بالأخبار العربية وهو ما يتفق مع ما توصلت له النتيجة السابقة من اعتمادها علي وكالات الانباء العربية في الحصول علي الأخبار، وقد اختلفت هذه النتيجة عن ما توصلت إليه دراسة رشا عادل (2007)^(٢٤)، من أن قناة النيل للأخبار تعتمد علي المصادر الخاصة بالقناة فيما يتعلق بالصورة الخاصة بالأخبار العربية، اما عن قناة cbc extra والتي اعتمدت بشكل أساسي علي المصادر الخاصة بها وهو ما يمكن تفسيره في ضوء نمط الملكية الخاصة، بما يتفق ودراسة مصطفى عبدالوهاب (٢٠٠٥)^(٢٥) التي أكدت علي أن القنوات المملوكة للقطاع الخاص تعتمد كبيرة علي مصادر للصورة خاصة بها، علي العكس من القنوات المملوكة لجهات حكومية رسمية تعتمد علي التبادل الإخباري مع مصادر أخرى. وعليه فإن الإجابة علي التساؤل الرابع تتمثل في: تعتمد قناة النيل للأخبار بشكل أساسي علي التبادل الإخباري من خلال وكالات الأنباء العربية في الحصول علي الصورة أو المادة الفيلمية الخاصة بالأخبار العربية، بينما تعتمد قناة cbc extra علي مصادرها الخاصة في الحصول علي الصورة عن ذات القضايا.

ب- تساؤلات خاصة بالمضمون (ماذا قيل)

التساؤل الخامس : ما نوع الأخبار المقدمة عن القضايا العربية في القنوات محل الدراسة؟

جدول رقم (٥) يوضح العلاقة بين القنوات ونوع الخبر

المجموع	القناة					نوع الخبر
	cbc		النيل للأخبار			
	%	ك	%	ك	%	
%١٩.٢	٨٣	%٢٠.٥	٣٩	%١٨.١	٤٤	سياسي
%١٠.٢	٤٤	%١١.١	٢١	%٩.٥	٢٣	دبلوماسي
%٤٦.٩	٢٠٣	%٤٤.٧	٨٥	%٤٨.٦	١١٨	عسكري
%٩.٩	٤٣	%٨.٩	١٧	%١٠.٧	٢٦	أمني
%٩.٥	٤١	%١٠.٠	١٩	%٩.١	٢٢	انساني
%٤.٤	١٩	%٤.٧	٩	%٤.١	١٠	اخرى
%١٠٠.٠	٤٣٣	%١٠٠.٠	١٩٠	%١٠٠.٠	٢٤٣	المجموع

كما = ١.٤٤٧ درجات الحرية = ٥ مستوى الدلالة = ٠.٩١٩ غير دالة

أوضحت نتائج الجدول السابق أن قناة النيل للأخبار كانت قد أبرزت بعض أنواع الأخبار أثناء تغطيتها للقضايا محل الدراسة والتي جاءت كالتالي : العسكري في المقدمة (٤٨.٦%) ثم السياسي (١٨.١%) ، ثم الأمني (١٠.٧%) ، ثم الدبلوماسي (٩.٥%) ، ثم الإنساني (٩.١%).

بينما اختلفت أنواع الأخبار المستخدمة في قناة cbc extra حيث جاء الترتيب كالتالي: العسكري (٤٤.٧%) ، ثم سياسي (٢٠.٥%) ، ثم دبلوماسي (١١.١%) ، ثم الإنساني (١٠.٠%) ، ثم الأمني (٨.٩%) ، وبالتحليل الإحصائي تبين عدم وجود دلالة لهذه الفروق، حيث بلغت قيمة كاس (١.٤٤٧)، بدرجات الحرية (٥)، عند مستوى دلالة (٠.٩١٩).

مما سبق يمكن الإجابة على التساؤل الخامس من أن أهم أنواع الأخبار التي استخدمتها القنوات المصرية محل الدراسة كانت العسكري، والسياسي، الأمني، الدبلوماسي، الإنساني.

أطر التغطية الإخبارية للقضايا العربية في الفضائيات المصرية

التساؤل السادس: ما اتجاه القنوات محل الدراسة نحو القضايا العربية؟

جدول رقم (٦) يوضح العلاقة بين القنوات محل الدراسة واتجاه التغطية

القضية	اتجاه الخبر	القناة					
		cbc		النيل للأخبار		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
سوريا	سليبي	٤٧	%٣٤.٣	٣٢	%٣٣.٠	٧٩	%٣٣.٨
	محايد	٣٤	%٢٤.٨	٢٥	%٢٥.٨	٥٩	%٢٥.٢
	إيجابي	٥٦	%٤٠.٩	٤٠	%٤١.٢	٩٦	%٤١.٠
	المجموع	١٣٧	%١٠٠.٠	٩٧	%١٠٠.٠	٢٣٤	%١٠٠.٠
اليمن	سليبي	١٦	%٢٨.١	١٤	%٣١.٨	٣٠	%٢٩.٧
	محايد	١١	%١٩.٣	١٦	%٣٦.٤	٢٧	%٢٦.٧
	إيجابي	٣٠	%٥٢.٦	١٤	%٣١.٨	٤٤	%٤٣.٦
	المجموع	٥٧	%١٠٠.٠	٤٤	%١٠٠.٠	١٠١	%١٠٠.٠
قطر	سليبي	٩	%١٨.٤	١١	%٢٢.٤	٢٠	%٢٠.٤
	محايد	١١	%٢٢.٤	٩	%١٨.٤	٢٠	%٢٠.٤
	إيجابي	٢٩	%٥٩.٢	٢٩	%٥٩.٢	٥٨	%٥٩.٢
	المجموع	٤٩	%١٠٠.٠	٤٩	%١٠٠.٠	٩٨	%١٠٠.٠

كأ = ٠.٥٢ درجات الحرية=٢ مستوى الدلالة = ٠.٩٧٥ غير دالة

كأ = ٥.٢٩٢ درجات الحرية=٢ مستوى الدلالة = ٠.٠٧١ غير دالة

كأ = ٠.٤٠٠ درجات الحرية=٢ مستوى الدلالة = ٠.٨١٩ غير دالة

تظهر بيانات الجدول السابق أن اتجاه الأخبار قناة النيل للأخبار كان في تناولها للقضية السورية ايجابي (٤٠.٩%)، ويرجع ذلك لكون فترة التحليل تخلت الأعمال العسكرية التي بدأت التخلص من سيطرة تنظيم داعش علي مناطق كثيرة في سوريا مثل الرقة وريف حلب، وكذلك بدء مفاوضات جنيف فيما بين الحكومة والمعارضة، بينما كان اتجاه الأخبار في القضية اليمنية ايجابي حيث نسبته (٥٢.٦%) ويأتي ذلك في ضوء أعمال قوات التحالف العربي للقضاء علي سيطرة الحوثيين، وعن اتجاه الأخبار في الأزمة القطرية فكان ايجابي (٥٩.٢%) ويأتي ذلك في ضوء القرارات التي اتخذتها الدول المقاطعة تجاه قطر، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء نمط الملكية التابعة للحكومة، بما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة سماح رضا ذكي (٢٠٠١) (٢٦) بأن القائم بالاتصال يضع في اعتباره متغير سياسة الدولة في المرتبة الأولى، وعن قناة cbc extra فكان اتجاه الأخبار

أطر التغطية الإخبارية للقضايا العربية في الفضائيات المصرية

بها نحو القضية السورية ايجابي (٤١.٢%)، أما في القضية اليمنية فكان الاتجاه المحايد هو الأغلب حيث نسبته (٣٦.٤%)، وفي الأزمة القطرية فكان اتجاه الأخبار ايجابي (٥٩.٢%) وكانت القناة أثناء فترة التحليل قد ركزت في أخبارها علي الدور القطري في دعم الإرهاب وأن ما اتخذته الدول العربية من إجراءات كان أمر ضروري، وهو ما يوضح قدر الحرية المتاح للقنوات الخاصة في اتجاهات تغطية الأخبار لديها، ومن خلال التحليل الاحصائي لبيانات الجدول السابق تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين كل من القناتين في اتجاهات تغطية الأخبار للقضايا محل الدراسة. ومن ثم فإنه يمكن القول بأن الإجابة علي التساؤل السادس تتمثل في: كان الاتجاه الإيجابي في التغطية الخبرية للقضايا العربية هو السائد لدي قناة النيل للأخبار، بينما اختلف اتجاه التغطية في قناة cbc extra فيما بين الإيجابي والمحايد.

الإجابة علي التساؤل السابع: ما هي معدلات التحيز في التغطية المقدمة لأخبار القضايا العربية في القنوات محل الدراسة؟

جدول رقم (٧) يوضح العلاقة بين قنوات الدراسة ومدى توازن عرض الأخبار

القضية	توازن الخبر	القناة			
		cbc		النيل للأخبار	
		%	ك	%	ك
سوريا	سرد حقائق	٤٥.٤%	٤٤	٣٦.٥%	٥٠
	عرض جانب واحد	٤١.٢%	٤٠	٤٥.٣%	٦٢
	٣ عرض جانبيين	١٣.٤%	١٣	١٨.٢%	٢٥
	المجموع	١٠٠.٠%	٩٧	١٠٠.٠%	١٣٧
اليمن	سرد حقائق	٥٦.٨%	٢٥	٤٥.٦%	٢٦
	عرض جانب واحد	٣٤.١%	١٥	٤٠.٤%	٢٣
	٣ عرض جانبيين	٩.١%	٤	١٤.٠%	٨
	المجموع	١٠٠.٠%	٤٤	١٠٠.٠%	٥٧
القطر	سرد حقائق	١٢.٢%	٦	١٢.٢%	٦
	عرض جانب واحد	٨٧.٨%	٤٣	٨٧.٨%	٤٣
	٣ عرض جانبيين	٠%	٠	٠%	٠
	المجموع	١٠٠.٠%	٤٩	١٠٠.٠%	٤٩

كا^٢ = ٢.١٤٣ درجات الحرية = ٢ مستوى الدلالة = ٠.٣٤٣ غير دالة

كا^٢ = ١.٣٨٧ درجات الحرية = ٢ مستوى الدلالة = ٠.٥٠٠ غير دالة

كا^٢ = ٠.٠٠٠ درجات الحرية = ١ مستوى الدلالة = ١.٠٠٠ غير دالة

أطر التغطية الإخبارية للقضايا العربية في الفضائيات المصرية

في القضية السورية: جاءت تغطية قناة النيل للأخبار متحيزة حيث كانت نسبة عرض جانب واحد فقط في المرتبة الأولى (٤٥.٣)، بينما تصدر عرض قناة cbc extra لسرد الحقائق المرتبة الأولى (٤٥.٤%) مما يعني كونها تغطية تفسيرية، أما عن القضية اليمنية فقدمت قناة النيل للأخبار تغطية تفسيرية حيث كانت تقوم بسرد الحقائق في المرتبة الأولى (٤٥.٤%)، وقدمت قناة cbc extra سرد للحقائق في المرتبة الأولى (٥٦.٨%)، وفي الأزمة القطرية جاءت تغطية كلا من القنوات متحيزة حيث تساوت فئة عرض الجانب واحد فقط المركز الأول (٨٧.٨%) لكل منهما، وأظهر التحليل الإحصائي عدم وجود أي فروق ذات دلالة بين القنوات في معدلات التوازن والتحيز لدي كل منهما في تغطيتها للقضايا العربية، مما سبق نجد أن الإجابة على التساؤل السابع كانت أن قناة النيل للأخبار كانت متحيزة في تغطيتها للقضية السورية والأزمة القطرية، بينما جاءت تغطيتها للقضية اليمنية تفسيرية، في حين جاءت تغطية قناة cbc extra متحيزة في الأزمة القطرية فقط، وتغطية تفسيرية لكل من القضية السورية والقضية اليمنية، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة عرفات مفتاح (٢٠١٤) (٣٧)، من أنه قد لا يتمكن القائم بالتغطية أو المحرر من الحصول على آراء جميع الأطراف المعنية بالصراع أو القضية، وقد يكون سبب ذلك عدم رغبة أحد الأطراف من الإدلاء برأيه وعدم رغبة المراسل في إعطاء الفرصة له، مما يؤثر على مبدأ التوازن في الخبر أو التقرير.

التساؤل الثامن: ما هي أبرز القيم التي تضمنتها الأخبار المتعلقة بالقضايا محل الدراسة؟

جدول رقم (٨) يوضح العلاقة بين قنوات الدراسة والقيم الخبرية

القناة	القيم الإخبارية	القضية					
		قطر		اليمن		سوريا	
		ك	%	ك	%	ك	%
النيل للأخبار	الصراع	٢٥	١٨.٢%	١٣	٢٢.٨%	٣	٦.١%
	الأنية	١٦	١١.٧%	٩	١٥.٨%	١٣	٢٦.٥%
	السلبية	١٠	٧.٣%	٧	١٢.٣%	٣	٦.١%
	الأمن السياسي	٣١	٢٢.٦%	٩	١٥.٨%	١٦	٣٢.٧%
	الحدثة	٣٤	٢٤.٨%	١٦	٢٨.١%	٧	١٤.٣%
	الشخصانية	٤	٢.٩%	١	١.٨%	٢	٤.١%
	الايجابية	١٦	١١.٧%	١	١.٨%	٤	٨.٢%
	اخرى	١	٧.٠%	١	١.٨%	١	٢.٠%
	المجموع	١٣٧	١٠٠.٠%	٥٧	١٠٠.٠%	٤٩	١٠٠.٠%

أطر التغطية الإخبارية للقضايا العربية في الفضائيات المصرية

الصراع	١٥	%١٥.٥	٨	%١٨.٢	٣	%٦.١	٢٦	%١٣.٧
الأنية	١٣	%١٣.٤	٦	%١٣.٦	١٣	%٢٦.٥	٣٢	%١٦.٨
السلبية	٩	%٩.٣	٦	%١٣.٦	٣	%٦.١	١٨	%٩.٥
الأمن السياسي	٢٥	%٢٥.٨	٦	%١٣.٦	١٦	%٣٢.٧	٤٧	%٢٤.٧
الحدث	٢٢	%٢٢.٧	١٤	%٣١.٨	٧	%١٤.٣	٤٣	%٢٢.٦
الشخصانية	٢	%٢.١	١	%٢.٣	٢	%٤.١	٥	%٢.٦
الإيجابية	١٠	%١٠.٣	٢	%٤.٥	٤	%٨.٢	١٦	%٨.٤
أخرى	١	%١.٠	١	%٢.٣	١	%٢.٠	٣	%١.٦
المجموع	٩٧	%١٠٠.٠	٤٤	%١٠٠.٠	٤٩	%١٠٠.٠	١٩٠	%١٠٠.٠

كأ = ٢٢.٧٦٠ درجات الحرية = ١٤ مستوى الدلالة = ٠.٠٦٤ غير دالة

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أبرز القيم التي تضمنتها الأخبار عن القضية السورية عند تغطية قناة النيل للأخبار كانت علي الترتيب الحدث (٢٤.٨%)، ثم الأمن السياسي (٢٢.٦%)، ثم الصراع (١٨.٢%)، ثم تساوت كلا من قيمتي الأنية والإيجابية (١١.٧%)، بينما كانت أبرز القيم في قناة cbc extra على الترتيب عن ذات القضية الأمن السياسي (٢٥.٨%)، ثم الحدث (٢٢.٧%)، ثم الصراع (١٥.٥%)، ثم الأنية (١٣.٤%)، ثم الإيجابية (١٠.٣%)، مما سبق نجد أن كلا من القناتين علي اختلاف نمط ملكيتهما إلا أنه قد برزت مجموعة من القيم المتشابهة بهما عند التغطية الإخبارية للقضية السورية تمثلت في الأمن السياسي، والحدث، و الأنية ، والصراع.

القضية اليمنية: كانت أبرز القيم التي ظهرت في تغطية قناة النيل للأخبار علي الترتيب هي:

الحدث (٢٨.١%)، ثم الصراع (٢٢.١%)، ثم تساوت كلا من قيمتي الأنية و الأمن السياسي (١٥.٨%)، ثم السلبية (١٢.٣%)، وفي قناة cbc extra كانت أبرز القيم علي الترتيب : الحدث (٣١.٨%) ، ثم الصراع (١٨.٢%) ، وتساوت كلا من الأنية ، السلبية، والأمن السياسي (١٣.٦%)

الأزمة القطرية: جاءت أبرز القيم في قناة النيل للأخبار كالتالي: الأمن السياسي (٢٥.٨%)، ثم الحدث (٢٢.٧%)، ثم الصراع (١٥.٥%)، ثم الأنية (١٣.٤%)، ثم الإيجابية (١٠.٣%)، وفي قناة cbc extra كان ترتيب القيم كالتالي: الأمن السياسي (٣٢.٧%)، ثم الأنية (٢٦.٥%)، ثم الحدث (١٤.٣%) ، ثم الإيجابية (٨.٢%).

أطر التغطية الإخبارية للقضايا العربية في الفضائيات المصرية

مما سبق نجد أن القنوات محل الدراسة كانت قد اهتمت بحالية الأخبار في تغطيتها للقضايا محل الدراسة، ويتضح ذلك من خلال توافر كل من قيم الحداثة والآنية، وتتمثل الإجابة علي التساؤل الثامن في إظهار أهم القيم التي توافرت في التغطية للقناتين والتي كانت: الحداثة، والآنية، والأمن السياسي، والصراع بالإضافة لبعض القيم الأخرى مثل الشخصية، التكرار، الوضوح، الدلالة، الاستمرارية، التركيب، وهو ما يتماشى وما توصلت إليه دراسة عرفات مفتاح (٢٠١٤)^(٢٨) من أنه لا بد من الاهتمام بالأخبار العربية والإسلامية، وعدم التركيز على الجوانب السلبية في التغطية مثل أعمال العنف والقتل والفوضى الأمنية، لأن ذلك يعطي القاتل بعداً إعلامياً يشجعه في التمادي في عمليات القتل، والاستمرار في نهجه، والابتعاد عن التأثير بأساليب التغطية الإخبارية التي يستخدمها الإعلام الغربي.

التساؤل التاسع: ما هي أبرز الأطر المستخدمة لدي القنوات محل الدراسة في تغطيتها للقضايا محل التحليل؟

جدول رقم (٩) يوضح العلاقة بين القنوات والأطر

المجموع	القناة				الأطر الإعلامية المستخدمة	
	Cbc		النيل للأخبار			
%	ك	%	ك	%	ك	
٢٦.٨%	١١٦	٢٤.٧%	٤٧	٢٨.٤%	٦٩	الصراع
٢٧.٠%	١١٧	٢٦.٣%	٥٠	٢٧.٦%	٦٧	المسؤولية
٠.٩%	٤	١.١%	٢	٠.٨%	٢	النتائج الاقتصادية
١٢.٥%	٥٤	١٤.٢%	٢٧	١١.١%	٢٧	الاهتمامات الإنسانية
٧.٦%	٣٣	٧.٩%	١٥	٧.٤%	١٨	تقديم حلول
٥.٨%	٢٥	٦.٨%	١٣	٤.٩%	١٢	بحث أسباب القضية
٠.٩%	٤	٠.٥%	١	١.٢%	٣	إبراز السلبيات
٠.٥%	٢	٠.٥%	١	٠.٤%	١	الاحتجاج
١٨.٠%	٧٨	١٧.٩%	٣٤	١٨.١%	٤٤	النزعة السياسية
١٠٠.٠%	٤٣٣	١٠٠.٠%	١٩٠	١٠٠.٠%	٢٤٣	المجموع

٢١٢ = ٢.٧٩٢ درجات الحرية = ٨ مستوى الدلالة = ٠.٩٤٧ غير دالة

وتأتي الإجابة علي التساؤل التاسع والخاص بأهم الأطر التي اعتمدت عليها القنوات محل الدراسة فكانت لقناة النيل للأخبار: الصراع، والمسؤولية، ثم النزعة السياسية، ثم

أطر التغطية الإخبارية للقضايا العربية في الفضائيات المصرية

الاهتمامات الإنسانية، ثم تقديم الحلول، ثم بحث أسباب القضية، بالإضافة لبعض الأطر الأخرى مثل الاحتجاج، وإبراز السلبيات، والنتائج الاقتصادية، أما عن الأطر المستخدمة في قناة cbc extra فكانت: المسؤولية، ثم الصراع، ثم النزعة السياسية، ثم الاهتمامات الإنسانية، ثم تقديم الحلول وذلك علي التوالي.

نتائج اختبار الفروض:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع القضية واتجاه الفضائيات المصرية

جدول رقم (١٠) يوضح الفرض الأول

مستوى المعنوية Sig	درجات الحرية df	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي Mean	العدد N	ملكية القناة	
٠.٦٢٩	٤٣١	٠.٤٨٤	٠.٨٦٠٩٨	٠.١٧٧٠	٢٤٣	حكومية	الاتجاهات
			٠.٨٤٩٦٦	٠.١٣٦٨	١٩٠	خاصة	

توضح نتائج الجدول السابق أن الفروق بين القنوات محل الدراسة في اتجاهاتهم نحو القضايا العربية كانت كالتالي: جاءت الفروق لصالح قناة النيل للأخبار (كقناة حكومية) حيث قيمة المتوسط الحسابي لها (٠.١٧٧٠) بانحراف معياري (٠.٨٦٠٩٨)، بينما كان المتوسط الحسابي لقناة cbc extra (٠.١٣٦٨) بانحراف معياري قيمته (٠.٨٤٩٦٦).

وبتطبيق اختبار T.test تبين عدم دلالة هذه الفروق حيث قيمة (ت) (٠.٤٨٤)، عند مستوى معنوية (٠.٦٢٩)، ودرجة حرية (٤٣١). وهو ما يمكن تفسيره بأن اتجاهات القنوات الحكومية متمثلة في قناة النيل للأخبار قد اختلفت عن اتجاهات القنوات الخاصة متمثلة في قناة cbc extra فيما يتعلق نحو القضايا العربية، مع وجود دلالة لهذه الفروق، وهو ما يتفق مع ما أظهرته نتائج دراسة السيد عبدالرحمن علي⁽²⁹⁾ بأن هناك علاقة بين نمط ملكية الوسيلة الإعلامية واتجاهها نحو القضايا، هو ما يثبت صحة الفرض الأول.

الفرض الثاني: يؤثر نمط ملكية الوسيلة الإعلامية (القناة) على معدلات وضع الأطر في التغطية الإخبارية

أطر التغطية الإخبارية للقضايا العربية في الفضائيات المصرية

جدول رقم (١١) يوضح الفرض الثاني

القضية	الأطر الإعلامية المستخدمة	القناة			
		cbc		النيل للأخبار	
		%	ك	%	ك
سوريا	الصراع	%29.1	68	%27.8	27
	المسئولية	%32.5	76	%33.0	32
	النتائج الاقتصادية				
	الاهتمامات الإنسانية	%12.8	30	%13.4	13
	تقديم حلول	%6.4	15	%6.2	6
	بحث أسباب القضية	%3.0	7	%4.1	4
	إبراز السلبيات	%1.7	4	%1.0	1
	الاحتجاج	%9.0	2	%1.0	1
	النزعة السياسية	%13.7	32	%13.4	13
	المجموع	%100.0	234	%100.0	97
اليمن	الصراع	%41.6	42	%38.6	17
	المسئولية	%25.7	26	%22.7	10
	النتائج الاقتصادية	%2.0	2	%2.3	1
	الاهتمامات الإنسانية	%17.8	18	%25.0	11
	تقديم حلول	%2.0	2	%2.3	1
	بحث أسباب القضية				
	إبراز السلبيات				
	الاحتجاج				
	النزعة السياسية	%10.9	11	%9.1	4
	المجموع	%100.0	101	%100.0	44
الجزيرة	الصراع	%6.1	6	%6.1	3
	المسئولية	%15.3	15	%16.3	8
	النتائج الاقتصادية	%2.0	2	%2.0	1
	الاهتمامات الإنسانية	%6.1	6	%6.1	3
	تقديم حلول	%16.3	16	%16.3	8
	بحث أسباب القضية	%18.4	18	%18.4	9
	إبراز السلبيات				
	الاحتجاج				
	النزعة السياسية	%35.7	35	%34.7	17
	المجموع	%100.0	98	%100.0	49

٢٤٥ = ١١٩.٨٩٧ درجات الحرية = ١٦ مستوى الدلالة = ٠.٠٠٠ معامل التوافق = ٠.٤٦٦

أطر التغطية الإخبارية للقضايا العربية في الفضائيات المصرية

تشير نتائج الجدول السابق أن الأطر الخبرية التي استخدمت في تغطية القضية السورية من قبل النيل للأخبار كانت كالتالي: المسؤولية، ثم الصراع، ثم النزعة السياسية، ثم الاهتمامات الإنسانية، بينما استخدمت قناة cbc extra : المسؤولية، ثم الصراع، ثم الاهتمامات الإنسانية ، ثم تقديم الحلول وذلك علي الترتيب، وقد اختلفت هذه النتيجة عما توصلت إليه دراسة محمد عبدالوهاب الفقيه^(٣٠) من أن أبرز الأطر المستخدمة في تناول القضية السورية هو الإطار المحدد.

القضية اليمنية: كانت أبرز الأطر في قناة النيل الصراع، ثم المسؤولية، ثم الاهتمامات الإنسانية ، ثم النزعة السياسية ، في حين استخدمت قناة cbc extra أطر : الصراع، ثم الاهتمامات الإنسانية، ثم المسؤولية، ثم النزعة السياسية

الأزمة القطرية: جاء استخدام الأطر في قناة النيل للأخبار كالتالي: النزعة السياسية، ثم بحث أسباب القضية، ثم تقديم الحلول، ثم المسؤولية، واستخدمت قناة cbc extra أطر: النزعة السياسية، ثم بحث أسباب القضية، ثم تقديم الحلول والمسؤولية بنفس الدرجة، ثم الصراع والاهتمامات الإنسانية، وذلك علي الترتيب، أوضح التحليل الإحصائي لبيانات الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع القضية والأطر الإعلامية المستخدمة حيث بلغت قيمة كاي^٢ (١١٩.٨٩٧)، عند درجة حرية (١٦) ومعامل توافق (٠.٤٦٦)، ومستوى دلالة (٠.٠٠٠)، وهو ما يثبت صحة الفرض الثاني.

الفرض الثالث : تختلف الاتجاهات نحو القضايا العربية باختلاف ملكية القنوات الفضائية المصرية.

جدول رقم (١٢) الفرض الثالث

ملكية القناة	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية df	مستوى معنوية Sig
الاتجاهات	243	0.1770	0.86098	0.484	431	0.629
	190	0.1368	0.84966			

بتطبيق اختبار t.test تبين وجود فروق غير دالة إحصائية بين القنوات محل الدراسة فيما يتعلق بنمط الملكية واتجاهاتها نحو قضايا التحليل، حيث بلغت قيمة T (٠.٤٨٤)، عند درجة حرية (٤٣١)، ومستوى معنوية (٠.٦٢٩)، وهو ما يوضح عدم

أطر التغطية الإخبارية للقضايا العربية في الفضائيات المصرية

وجود فروق بين كل من القنوات الحكومية والقنوات الخاصة المصرية فيما يتعلق باتجاهات التغطية، وهو ما يثبت عدم صحة الفرض.

الفرض الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع القضية ومضمون الخبر.

جدول رقم (١٣) يوضح الفرض الرابع

مضمون الخبر	القضية					
	سوريا		اليمن		قطر	
	ك	%	ك	%	ك	%
لقاءات دبلوماسية	20	8.5%	7	6.9%	18	18.4%
حروب وحشود	92	39.3%	28	27.7%	0	0.0%
اغتياالات	16	6.8%	6	5.9%	0	0.0%
مفاوضات	3	1.3%	0	0.0%	6	6.1%
أزمات سياسية	30	12.8%	4	4.0%	65	66.3%
ممارسات قمعية	12	5.1%	2	2.0%	0	0.0%
أعمال تفتيش	6	2.6%	0	0.0%	2	2.0%
حوادث إنسانية	4	1.7%	16	15.8%	0	0.0%
مظاهرات	3	1.3%	0	0.0%	0	0.0%
مصادمات عرقية	31	13.2%	33	32.7%	0	0.0%
انجازات	3	1.3%	0	0.0%	0	0.0%
عسكري	10	4.3%	2	2.0%	2	2.0%
أخرى	4	1.7%	3	3.0%	5	5.1%
المجموع	234	100.0%	101	100.0%	98	100.0%

كا=262.181 درجات الحرية=24 مستوى الدلالة=0.000 معامل التوافق=0.614

تشير نتائج الجدول السابق إلي أن أبرز المضامين التي جاءت في تغطية القضية السورية هي: الحروب والحشود (39.3%)، ثم المصادمات العرقية (13.2%)، ثم

الأزمات السياسية (12.8%)، ثم اللقاءات الدبلوماسية (8.5%)، ويأتي ذلك نتيجة تصاعد أعمال العنف ما بين قوات تنظيم داعش والجيش السوري، وكذلك قوات التحالف بينما في القضية اليمنية كانت أهم المضامين: المصادمات العرقية (7.32%)، ثم الحروب والحشود (27.7%)، ثم الحوادث الإنسانية (15.8%)، ويظهر هذا جلياً في المصادمات الرقبة التي كانت تتم ما بين الحوثيين والجيش اليمني الديمقراطي في محاولة من الأخير لاستعادة الأجزاء التي تم السيطرة عليها واتخذها الحوثيين مقراً لهم، مما حلق ما يسمى بحرب الشوارع، وكانت أهم مظاهر الحوادث الإنسانية تفشي مرض الكوليرا في اليمن وإعلان المنظمات الدولية مثل الصليب الأحمر، ومنظمة الأمم المتحدة ارتفاع عدد الضحايا بسبب هذا المرض فيما بين اليمنيين يوم بعد يوم.

الأزمة القطرية: تقدمت مضامين الأزمات السياسية (66.3%)، ثم اللقاءات الدبلوماسية (18.4%)، ثم المفاوضات (6.1%)، ويأتي هذا في ضوء التصعيد من قبل الدول المقاطعة لقطر وحدثت الأزمة السياسية، والتي حاول مجموعة من الفاعلين الدوليين التدخل لحلها، واختلف هؤلاء الفاعلين ما بين العرب ممثلة في دولة الكويت، أو الأجانب كالرئيس الأميركي دونالد ترامب، ووزير خارجيته، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين وغيرهم، بما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (DeryaGogerAkder.)⁽³¹⁾ من أنه هناك حاجة دائماً لوسائل الإعلام للمعرفة، ومحاولة فتح الطرق للنقاش

وبالتحليل الإحصائي تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع القضية و مضمون الخبر المقدم عنها في القنوات محل الدراسة، حيث بلغت قيمة كاي (262.181)، وبدرجة حرية (24)، ومعامل توافق (0.614)، وهو ما يثبت صحة الفرض.

النتائج العامة :

- اهتمت قناة النيل للأخبار بعرض القضايا العربية في أخبار قصيرة متعددة، بينما قدمت قناة cbc extra تقارير مطولة عن القضايا العربية.
- كلا القناتين محل الدراسة قد اعتمدت علي المحرر في إنتاجها للأخبار، وهو ما يوضح عدم قدرة الفضائيات المصرية علي توفير مراسلين لها علي اختلاف نمط الملكية.

أطر التغطية الإخبارية للقضايا العربية في الفضائيات المصرية

- اعتمدت القنوات الفضائية المصرية علي المصادر العربية المسؤولة في حصولها علي الأخبار وهو ما يظهر توافر المصادقية في تغطيتها للقضايا العربية.
- تعتمد قناة النيل للأخبار بشكل أساسي علي التبادل الإخباري من خلال وكالات الأنباء العربية في الحصول علي الصورة أو المادة الفيلمية الخاصة بالأخبار العربية، بينما تعتمد قناة cbc extra علي مصادرها الخاصة في الحصول علي الصورة .
- كان الاتجاه الإيجابي في التغطية الخبرية للقضايا العربية هو السائد لدي قناة النيل للأخبار ، بينما اختلف اتجاه التغطية في قناة cbc extra فيما بين الإيجابي والمحايد.
- قناة النيل للأخبار كانت متحيزة في تغطيتها للقضية السورية والأزمة القطرية، بينما جاءت تغطيتها للقضية اليمنية محايدة، في حين جاءت تغطية قناة cbc extra متحيزة في الأزمة القطرية فقط ، وتغطية محايدة لكل من القضية السورية والقضية اليمنية.
- القنوات محل الدراسة كانت قد اهتمت بحالية الأخبار في تغطيتها للقضايا محل الدراسة، ويتضح ذلك من خلال توافر كل من قيم الحداثة والأنية.
- الحداثة، والأنية، والأمن السياسي، والصراع من أبرز القيم التي وجدت في التغطية الخبرية للقضايا العربية من خلال الفضائيات المصرية.
- أهم الأطر التي اعتمدت عليها القنوات محل الدراسة فكانت: الصراع، والمسؤولية، والنزعة السياسية، وبحث أسباب القضية، تقديم حلول، الأهتمامات الإنسانية، بالإضافة لبعض الأطر الأخرى مثل الاحتجاج، وإبراز السلبيات، والنتائج الاقتصادية.
- ثبت صحة الفرض الأول.
- ثبت صحة الفرض الثاني.
- ثبت عدم صحة الفرض الثالث.
- ثبت صحة الفرض الرابع.

المراجع:

- (١) عبد الله زلطة (٢٠٠١)، الإعلام الدولي في العصر الحديث، ط١، (القاهرة: دار الفكر العربي)، ص١٦.
- (٢) كمال قابيل (٢٠٠٢)، دور قناة النيل الإخبارية في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى عينة من طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام.
- (3) Denis Mcquail. (2002). Mcquail's mass communication theory. 4th edition, London, Sage Publications.
- (4) Gamson, W. A & Moodigliani A. (1989). Media discourse and public opinion on nuclear power: A constructionist approach, Journal of Sociology, Vol 95, no 1, Pp1-32.
- (5) Mc Combs M. E. et al. (1997), **Candidates images in Spanish elections: Second level agenda setting effects**, Journalism and Mass Communication Quarterly, Vol 74, No 4, Pp 703-717.
- (٦) خالد صلاح الدين (٢٠٠١)، دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام)، ص ص ٢٠-١٨.
- (7) Lauren Tucker & Erine (1997), Making connections framing A discursive strategy of reader response to new sepeaper coverage of lesbian weeding, Paper presented to the inaugural conference for the center for mass communication research, The university of South California. Columbia, October 12-13, P 3.
- (٨) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد (١٩٩٨)، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط١، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية)، ص ٣٠٥.
- (٩) أماني السيد فهمي (١٩٩٦)، الاتجاهات العلمية الحديثة لنظريات التأثير في الراديو والتلفزيون، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ٦، أكتوبر - ديسمبر) ص ص ٢١٨-٢١٩.
- (١٠) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد (١٩٩٨)، مرجع سابق، ص ٣٤٩.
- (11) Hyunjung Kim, The Role of Emotions and Culture in the Third-Person Effect Process of News Coverage of Election Poll Results, In: Communication Research Published in 2016, Vol. 43(1) 109 –130,

available on

<http://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/0093650214558252/7/7/2017>

- (١٢) محمد عبدالوهاب الفقيه ، بشار عبدالرحمن (2016)، دور الفضائيات الإخبارية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور اليمني نحو القضايا والأزمات العربية ، دفاتر السياسة والقانون ، العدد 15 ، جوان 2016 ، ص ص 214 : 246
- (١٣) ياسر عبداللطيف إمام (2013) ، تأثير السياسة الإعلامية في الأطر الإخبارية للقضايا العربية في قناة الجزيرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام جامعة القاهرة .
- (١٤) رشا عبدالرحيم مزروع (2013) ، أطر معالجة القنوات العامة والإسلامية للصراع بين القوي السياسية الفاعلة بشأن الإفتاء علي الدستور بعد ثورة 25 يناير " دراسة تحليلية" ، دورية إعلام الشرق الأوسط ، العدد التاسع ، ص ص 1 : 27 .
- (١٥) سمر يحيي مكناي (2015) ، معالجة صحيفة المجد الأردنية للأزمة السورية (2011-2014) ، رسالة ماجستير ، الأردن : جامعة البترا – كلية الإعلام .
- (16) Chung and Cho. "News Coverage Analysis of SNSs and the Arab Spring: Using Mixed Methods. Department of Journalism and Mass Communication (Kyungpook National University 2013)
- (17) Derya Goger Akder. "Theories of Revolutions and Arab Uprising: The lessons From The Middle East. (Turkey, 2013), available on: <http://web.a.ebscohost.com/abstract?direct=true&profile=ehost&scope=site&authtype>
- (١٨) سامي طابع (2001)، بحوث الإعلام، (القاهرة: دار النهضة العربية)، ص 167
- (19) Entman Robert (1993), Framing towards clarification of a fractured paradigm. Journal of communication, Vol 43, No 4, Autumn, Pp 51-58
- (٢٠) محمد سلمان الحنوت (2012) ، مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريرها، (عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع)، ص 186 .
- (٢١) هناء، السيد (2005) ، الفضائيات وقادة الرأي ، (القاهرة : دار العربي للنشر و التوزيع) ، ط ١

أطر التغطية الإخبارية للقضايا العربية في الفضائيات المصرية

- (22) ماجدة مراد (2007)، العوامل المؤثرة علي بناء القائم بالاتصال لأجندة الأخبار في الإذاعة المصرية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (القاهرة: جامعة القاهرة- كلية الإعلام) ، ع ٢٨، ص ٢٠١
- (23) سمر يحيى مكنادى (2015)، مرجع سابق.
- (24) رشا عادل لطفي (2007)، التغطية الإخبارية للشئون العربية في قنوات الجزيرة والنيل للأخبار وcnn، رسالة ماجستير غير منشورة ، (المنيا: كلية الآداب).
- (25) مصطفى عبد الوهاب (٢٠٠٥)، النشرة الإخبارية في القنوات الفضائية الحكومية والخاصة: دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة- كلية الإعلام)
- (26) سماح رضا ذكي (2001)، دور وكالات الأنباء الدولية والشبكات العالمية المصورة في بناء أجندة وسائل الإعلام المصرية بالنسبة للأخبار والقضايا الخارجية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة: جامعة القاهرة- كلية الإعلام) .
- (27) عرفات مفتاح عيوف (2014) ، معايير التغطية الإخبارية في القنوات التلفزيونية ، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات ، مجلد 17، ع 1، ص 178
- (28) المرجع السابق ، ص 187.
- (29) السيد عبدالرحمن علي (2015)، العلاقة بين ملكية وسائل الإعلام ومعالجتها لقضايا التحول الديمقراطي وصنع القرار السياسي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة: كلية الإعلام).
- (30) محمد عبد الوهاب و بشار عبدالرحمن (2014) ، مرجع سابق.
- (31) Derya Goger Akder (2013), op.cit